المدرسين فهي منخفضة جدا بالقياس الى مثيلاتها في الكويت وبالنسبة الى ارتفاع مستوى المعيشة هناك ، فهي في حدود ٥٠ دينارا لحامل الشهادة الجامعية و٤٠ دينارا لحامل شهادة دار المعلمين و٣٥ دينارا لحامل الشهادة الثانوية . ويضطر المعلمون الى قبول هذه الرواتب لعدم توفر فرص العمل وكمرحلة انتقالية يبحثون خلالها عن عمل افضل وهذا بالتأكيد يعكس نفسه على عطاء المعلم انعكاسا سلبيا .

عصام سخنيني

(٢) القضية الفلسطينية دوليا

كان اهم تطور دولي بالنسبة للقضية الفلسطينية في الشهر الماضي جولة كيسنجر في المنطقة لتحقيق اتفاق لفصل القوات في جبهة الجولان. وحتى كتابة هذه السطور لم تكن جهود الوزير الامريكي قد أسفرت عن أية نتائج ملموسة على الرغم من أنها دخلت اسبوعها الرابع وشملت ما لا يقل عن عشر جلسات من المحادثات والمفاوضات مع الزعامة السورية والسلطات الاسرائيلية .

بدأ كيسنجر جولته في جينيف حيث قابل اندريه غروميكو قبل توجهه الى الشرق الاوسط . وعقد الوزير الامريكي مؤتمرا صحفيا في جينيف ذكر فيه: ١) انه ليس متأكدا من انه سيستطيع التوصل الى الاتفاق المطلوب خلال هذه الجولة . ٢) ان بلاده على استعداد للاخذ بعين الاعتبار وجهات النظر السوفياتية حول موضوع فصل القوات . وكان ذلك اشارة الى الدور الذي يفترض ان يلعبه الاتحاد السوفياتي في مساعي التسوية والى الضغط الذي مارسه والتلاحم مع سوريا والمقاومة الفلسطينية كي لا تنفرد الولايات المتحدة بالاشراف على تحقيق الاتفاق كما جرى على جبهة قناة السويس . وهذا ما يفسر قول كيسنجر في مؤتمره انه على استعداد لنقل مركز الثقل في الجهود الدبلوماسية من اجل السلام الى جينيف . ٣) ان الولايات المتحدة على استعداد لان تمنح سوريا مساعدات اقتصادية بقيمة ١٠٠ مليون دولار « حالما تلزم نفسها بالسلام وفك الارتباط العسكري » اذ ان الحكومة الامريكية تنوي اتباع سياسة « مساعدات نشطة » في المنطقة بهدف اعادة بنائها سلميا و« لمصلحة كل الشعوب فيها » على حد قول الوزير الامريكي . وقد تناولت محادثات كيسنجر وغروميكو ، وفقا للانباء الصحفية التي ترددت ، موضوع تحقيق اتفاق فصل القوات في الجولان على أساس ربطه بجدول زمني للانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي السورية المحتلة ومسألة نقل محادثات فصل القوات الى جينيف كي تكون باشراف امريكي — سوفياتي . وفي ٣٠ نيسان صدر بيان مشترك عن المحادثات جاء فيه ان الجانبين تبادلا الاراء حول الوضع الحالي لمفاوضات فصل القوات والتسوية السلمية في الشرق الاوسط وأنهما اتفقا على استخدام نفوذهما للوصول الى نتيجة بناءة في هذا الميدان . كما ذكر البيان تأييد الجانبين لاستئناف اعمال مؤتمر السلام في جينيف في وقت قريب .

توجه كيسنجر من جينيف الى الجزائر حيث عقد اجتماعات مع السلطات المسؤولة على اعلى المستويات . وترددت أنباء صحفية في لبنان تقول ان كيسنجر أبلغ الرئيس الجزائري بأن الولايات المتحدة تسعى لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مع بعض التعديلات الطفيفة على الحدود مع اسرائيل وان مؤتمر جينيف سيستأنف اعماله في المستقبل القريب وسيكون وفد المقاومة الفلسطينية حاضرا مع الوفود الاخرى بما فيها وفود سوريا والاردن ومصر ، وعلى أثر ذلك توجه كيسنجر الى القاهرة حيث قابل الرئيس السادات وتناول معه موضوع زيارة الرئيس نيكسون الى مصر وعرض عليه مشروعا لفصل القوات في الجولان يشكل حلا وسطا بين وجهتي النظر السورية والاسرائيلية . ثم انتقل بعد ذلك الى تل أبيب حيث عقد اجتماعات مع رئيسة الوزراء ومساعديها في جو وصفته الصحافة بالفتور بسبب عدم رغبة السلطات الاسرائيلية تقديم أية تنازلات وتخوفها من ضغوط قد يمارسها كيسنجر في هذا الاتجاه . وذكر ناطق رسمي